

العلاقة بين الدين (الإسلام) والعلم الطبيعي | شرح كتاب سايفات

52

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد مناقشة كتاب سايفات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه ويبارك له - [00:00:00](#)

دخلنا في اخر جزء في الكتاب بيتكلم فيها عن بعض الخلاصات الفكرية الخلاصة الثانية في التعارض بين العلم الطبيعي والدين. في البداية حابب اقول ان ده اكيد مش اول مرة نتكلم فيه عن الموضوع ده على قناة الدعوة الاسلامية. هحاول احط لينكات على قد ما

اقدر للاستزادة تحت في وصف الفيديو. هنا الشيخ احمد - [00:00:15](#)

السيد بيبدأ الكلام وبيقول انه تردد في ادراج هذا الموضوع لانه موضوع كثير الفروع. موضوع العلم المقصود به تحديدا العلم

التجريبي ومجهودات العلماء في دراسة الطبيعة والكون والكلام ده كله. وغالبا لما بنتكلم عن التعارض ما بين العلم - [00:00:35](#)

والدين التعارض بين العلم الطبيعي والدين بنقصد ان الشرع اتكلم عن الخليقة اتكلم عن الكون اتكلم عن مطو الارض اتكلم عن الجبال

والسما وكذا وكذا. واتكلم ايضا عن المخلوقات واتكلم عن الحيوانات واتكلم عن الانسان واتكلم عن النبات - [00:00:55](#)

كلم كثيرا جدا. فيبقى عندك الدين كمرجع معلوماتي كمرجع معرفي عن الخليقة. كويس. وبعدين في عندك بقى العلم الطبيعي العلماء

اللي بيدرسوا العلوم الطبيعية. اللي بيدرسوا فيزياء اللي بيدرسوا كيميا اللي بيدرسوا احياء. اللي بيدرسوا الجيولوجيا - [00:01:15](#)

اللي بيدرسوا العلوم الطبيعية الكثيرة دي. وهم كمان مصدر معرفي للمعلومات عن الكون والخليقة وجود وهكذا ماذا لو المعلومة اللي

من الدين عارضة المعلومة اللي من العلم الطبيعي هي دي المشكلة. زي ما الشيخ احمد السيد قال لان - [00:01:35](#)

موضوع كثير الفروع لان انت عندك فروع متعلقة ازاي هتتعامل مع النص الشرعي وتفهمه وفروع متعلقة ازاي تتعامل مع العلم

الطبيعي والعلماء الطبيعيين ونتائجهم وابحاثهم وفرضياتهم ونظرياتهم وهكذا. وبعدين لما - [00:01:55](#)

تلاقي تلاقي حاجة بيقولها الدين. الدين بيتكلم عن حاجة معينة في الخليقة. والعلم بيقول حاجة معينة عن نفس الموضوع تتعامل

بقى ازاي في القصة دي ؟ انا باقول من الاخر. وانا جاوبت على الموضوع ده كزا مرة واحاول اجيب الاجابة ناقشت الموضوع ده في

سلسلة مناقشة - [00:02:15](#)

الاسئلة والتعليقات ان كان في حد طرح هذا السؤال اللي هو اللي انا باقول لك تحققه. انا قلت ازاي تحققه. ايه بقى الموضوع؟ ازاي

ان انسان المسلم المفروض ثقته كلها باقصى درجة من التصديق. تكون في الدين مش في العلم الطبيعي - [00:02:35](#)

العلماء الطبيعيين وان لو حصل تعارض مهما زعموا من ان ده ثابت علميا وثابت وثابت وثابت. ان ثقته في النهاية تكون في الدين.

حابب اضرب مثال بسيط وفكروا معي. في بعض العلماء كان فهمهم من النص الشرعي - [00:02:55](#)

تصور مخالف للعلم الطبيعي. سواء بقى فهموا ان الارض مسطحة ولا فهموا ان كوكب الارض ما بيتحركش ولا فاهمه ان الشمس هي

اللي بتلف حوالين الارض مش الارض هي اللي ايا كان ناس مؤمنين فهموا من النص الشرعي شيه مخالف للعلم وحطوا كل ثقتهم -

[00:03:15](#)

في ده وقالوا والله حتى لو ناسا طلعت السما ونزلت الارض وراحوا يمين وجم شمال انا مش مصدقهم ومصدق القرآن. هذا قف في

حد ذاته هو موقف حسن. ويشكروا عليه. اللي هو ايه؟ انه واثق في الدين اكثر من اي حاجة تانية مهما كانت - [00:03:35](#)

مغربية لتصديقها مهما كانت ايه مغربية لتصديقها. اصل ايه في الاخر يعني؟ ما انت عندك نظرية التطور شف طالعين بها السما ازاي؟
والافلام الوثائقية والمتاحف والبتنجانات اللي بتحاول على قد ما تقدر تقنع الانسان ان كان اصله قرد. وان - [00:03:55](#)
لفكرة ادم وحواء دي اساطير الاولين اكتتبها. هتصدقهم بكل البهرجة اللي هم عاملينها دي بكل وسائل التزيين اللي بتحاول افناعك
ان اللي مخالف قطعاً للاسلام وللقرآن هو اللي صح فتكذب دينك في - [00:04:15](#)

هي القضية ايه؟ ايوة لازم الموقف الاسلامي الصحيح والموقف الايماني الصحيح هو اني اثق في ديني رقم واحد مهما كان كانت
المغريات اني اكذب ديني واصدق اي حاجة تانية. لكن في النهاية لابد من بذل الوسع في التأكد ان انا فاهم ديني صح - [00:04:35](#)
ان ده فعلاً التصور الديني للسماوات والارض وللكون وللجبال والانهار والبحار والخليقة والانسان حيوان فدايما بنقول ايه؟ النص
الشرعي ده من المحكمات ولا من المتشابهات؟ من المحكمات يعني المفروض في الاخر نلاقي ان الام - [00:04:55](#)
الامة الاسلامية اتفقت قولاً واحداً على هذا القول زي خلق ادم وان نظرية التطور فيما يخص صورها لنشأة الانسان ده مخالف قطعاً
ولا شك للتصور الاسلامي اللي اجمع عليه المسلمين طوال التاريخ الاسلام. وده نفس اللي كان اجمع عليه اليهود والنصارى من قبل ان
الانسان - [00:05:15](#)

مخلوق جديد لم يأت من تطور كائنات سابقة ادنى منه. ده اللي كان عليه اليهود والنصارى وهو ده اللي عليه طوال التاريخ الاسلامي
بغض النظر عن الناس بتوع التطور الموجه. اليهود والنصارى نخوا خضعوا وركعوا امام هيمنة وسلطان - [00:05:35](#)
مؤسسة العلم الطبيعي والعلم التجريبي. لكن المسلمين الغالبية العظمى منهم لأ. وما زالوا خط دفاع ضد خرافة نزرية التطور الدولي
انا ليه ركزت على موضوع نظرية التطور لان دي اهم نقطة بيتم استغلالها في باب تعارض العلم مع الدين - [00:05:55](#)
اه فيه حاجات تانية لكنها في النهاية شبهات تافهة. هي نقطة نزرية التطور الضرورية دي هي اللي وراها الجيش كله. ومتخزنها
كحربة اه للطعن في الدين. لو النص ده محكم واتفق عليه المسلمين طوال التاريخ الاسلامي يبقى صدق ولا بد ان تصدق - [00:06:15](#)
طب لو هو نص من المتشابهات يعني ايه نص من المتشابهات؟ يعني العلماء اختلفوا حول معناه هذا النص الشرعي لاكثر من قول
تبتدي بقى ترجح ما بينهم لكن انك في النهاية برضو لا تستطيع ان تجزم وتحسم الامر. من الناحية الشرعية. ما دام كل واحد عنده
دليل والنص - [00:06:33](#)

شرع يحتمل ده من حيس اللغة وكذا وكذا هل فيه مسلاً نصوص تانية محكمة تقضي على الخلاف او كذا وكذا يعني بقت محل بحث
شرعي برضو من العلمية الكلام ده ثابت ولا لا؟ لكن لازم تكون متيقن من شيه. لا يوجد يقين من ناحية العلم الطبيعي - [00:06:56](#)
مجردا عن الدين. يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو كل العالم اتفق وقال يا جماعة مسلاً الارض بتلف في حوالين الشمس كويس؟ هل ده
ممکن يصل الى درجة اليقين الذي لا شك فيه او ريب؟ مستحيل. من الناحية البشرية البحتة. لان - [00:07:16](#)
ياما العلماء زمان ودي نقطة اتكلم عنها الشيخ احمد السيد كانت فيه حاجات بالنسبة لهم مسلمات وحقائق لا تقبل التشكيك. واكتشفوا
ان هم التحمير ما كانوا فاهمين حاجة معينة. او ان ده فيه مستوى معين من الادراك احنا ما كناش اصلاً واصلين له. ركز على النقطة
- [00:07:37](#)

ممکن فعلاً مستوى معين من الادراك العلماء ما يكونوش وصلوا له اصلاً. يعني ايه؟ زي ما كنا بنتكلم في الفيديوهات بتاعة ان نشأة
الحياة من اكبر الادلة على وجود الله. طيب العلماء - [00:07:57](#)
في الاول ما كناش عندهم التلسكوبات القادرة على انها ترى بشكل واضح مدى التعقيد الشديد اللي موجود في الخلية. وان لما كانوا
بيحطوا الخلية تحت الميكروسكوبات الضعيفة بتاعتهم كانوا بيشفوا ان هي حاجة زي الجيلي كده فيها نقطة سودا. فكان ممکن
بالفعل - [00:08:12](#)

العلماء يزنوا ان الخلية دي يعني حاجة بسيطة. ده اللي احنا شايفينه. طب لما تم اختراع الميكروسكوب الالكتروني وقدرنا بقى
هنشوف حاجات احنا ما كناش قادرين نشوفها. الدنيا اختلفت تماماً. خلي بالك ده حصل في تاريخ العلم وممكن يحصل تاني -

[00:08:32](#)

عادي جدا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. علشان كده لازم تثتك في الله وفي دين الله تكون اكبر من اي حاجة تانية. العلماء لما دخلوا مجال ودي نقطة هيتكلم عنها الشيخ احمد السيد. وفجأة العلماء اكتشفوا بعد جديد من الوجود. ما كانوش اصلا مدركين - [00:08:52](#) ولا شاييفينه ولا مستوعبينه غير تماما التصور العلمي لموضوع الحتمية. غير تماما تصور العلماء اللي كانوا بتوع الكلاسيك الفيزكس ولما دخلنا بقى ولموضوع النسبية العامة واكثر لما دخلنا في موضوع الالكترن والكوانتا ميكانيكس - [00:09:15](#) اكتمالات التصور العلمي اتغير تماما. عادي جدا. فمهما كان كلام العلماء ان بعيدا عن الوحي الوحي هو مصدر اليقين. هو مصدر الحق المبين. اي مصدر معرفي تاني ممكن تشك فيه. حتى لو كلهم اجمعوا عليه. لازم - [00:09:36](#) افهم ده كويس اوي. هنا اول نقطة اتكلم عنها الشيخ احمد السيد. قال لك لازم تعرف معرفة طبيعة الظروف التي مر بها العلم الطبيعي في العصر حديث وطبيعة الصراعات التي نشأت في المجتمع الاوروبي على اثر ذلك. اولاً لازم تدرس - [00:09:56](#) تاريخ التطور العلمي والتكنولوجي. وفي كتب كثيرة بتتكلم في الموضوع ده. يا اما كتب مفصلة فيها يا اما كتب بتجعلها ضمن التاريخ يعني في كتب كثيرة بتتكلم عن التاريخ الانساني التاريخ البشري تاريخ الكون ايا كان. هو ده تاريخ من ضمن التاريخ. انا شخصيا استفدت كتير - [00:10:14](#) من حلقات مسلسل كوزموس بتاع هو كان مسلسل قديم كان عمله يعتبر المعلم والاب الروحي بغض النزر ان اللاتين ملاحظة او لا قادرين او بينصروا نظرية التطور. انت بس تاخذ بالك من النقطة دي. لكن مسلسل قصبص بتاع النيل دراس تايسون - [00:10:34](#) بيوصف كتير بشكل ممتاز تاريخ التطور العلمي بالاضافة لتاريخ الصراع اللي نشأ في المجتمع الاوروبي على اثر ذلك. انا بقول انا شخصيا استفدت كتير من المسلسل ده موجود على النت ممكن تحمله من اي موقع من المواقع اللي بيتحمل منه المسلسلات والافلام الوثائقية - [00:10:57](#) فيبقى في عندك انت تاريخ العلم والتقدم العلمي والتكنولوجي وحاول تاخذها من البداية اللي هو لغاية ما الانسان اتعلم ازاي اتعامل مع النار وبعدين بدأ يكتشف بقى الموتور ومش عارف مين ده مفيد جدا لغاية بقى التحولات العلمية الكبرى ان احنا - [00:11:17](#) كنا بنؤمن بان الارض ساكنة والكون ساكن وكل حاجة ساكنة وآآ وفجأة عرفنا لأ ده ان كل في ولكن يزبحون وكنا بنقول بالحتمية وفجأة قلنا بالنسبة والاحتمالية اما بقى التاريخ الصراعات التي نشأت في المجتمع الاوروبي على اثر ذلك المقصود به ايه؟ المتعلق بالكنيسة او ببعض رجالها. انا بقول الواقع - [00:11:37](#) اه. ان الكتاب المقدس من ضمن ما يحتويه من الاخطاء بيحتوي على اخطاء علمية. وبيحتوي على اخطاء جغرافية. وبيحتوي على اخطاء تاريخية وبيحتوي على اخطاء حسابية وبيحتوي على كل ما يمكن تصوره من اخطاء. انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان بس ما يتقالش اصل انت منحاذا يا - [00:12:05](#) قمت في مش لأ هو ما فيهوش اخطاء. لأ يعني هو اذا كان فيه كل انواع الاخطاء التانية. اشمعنى يعني مش هيكون فيه اخطاء علمية؟ اللي اقصده ايه؟ ان في رجال دين في التاريخ المسيحي ركزوا على ان الكتاب المقدس بيعلم بعض الامور بالنسبة للكون. وبعدين ظهر علماء - [00:12:25](#) طبيعيين وجاليليو وغيرهم وعرضوا الكلام اللي كانت عليه الكنيسة بشكل رسمي وتم محاربتهم وتم محاكمتهم وفي بعض بعض الاحيان حرقهم. انا ناسي اسم اول واحد اللي هم قاموا بحرقه وفي بقى بعض الناس تقول لك لا والله دول هم هم الكنيسة الكاثوليكية ما حرقتموش على - [00:12:45](#) علشان اراؤه في الكون ده حرقته علشان يا اخي كنت فضلت ساكت احسن يعني كانهم عاوزين يقولوا انه كان مهرطق في حاجات تانية هي اللي خلت الكنيسة تحرقه. الخلاصة في النهاية ان الناس في الغرب زهقت - [00:13:05](#) من ان المؤسسة الدينية مسيطرة على كل حاجة وخانقة الناس في السياسة في الاقتصاد في كل حاجة ومضيق على الناس في كل حاجة من ضمنها العلماء اللي بدأوا يكتشفوا حاجات في الكون وبعدين - [00:13:21](#) طلع كلامهم وخالف للي كانت عليه الكنيسة. فالكنيسة على اقل تقدير كانت بتكفرهم. الواقع عندنا في التاريخ الاسلامي الكلام ده ما

حصلش فكرة ان انت تقدم اكتشافات علمية فيقال ان ده مخالف للنص الشرعي فيتم تكفيرك ده ما حصلش في الاسلام. وحاب بس
[00:13:36](#) -

نقطة بسيطة ان لو كان حصل تكفير لبعض العلماء المسلمين الطبيعيين فده كان بسبب تصوراتهم العقائدية مش علومهم الطبيعية او تقدمهم في العلوم الطبيعية. وزي ما الدكتور سامي عامري بيأكد وغيره ان لا يمكن ابدأ الفصل ما بين - [00:13:57](#)
ان النص الشرعي بيحض على العلم والتعلم وهكذا وما بين ان المسلمين بالفعل تقدموا علميا. حتى لو كان فيه من هم علماء انحرفوا عقائديا. ما ينفعش ننفي في النهاية ان الدين كان هو سبب تقدم المسلمين. هنا اللي انا حابب اختم به في - [00:14:17](#)
ده ان للاسف يعني احنا بنقلد الغرب في كل حاجة. يعني حتى لو دخلوا جحر ضب خرب لدخلتموه. فالغرب ايثار على الدين الباطل اللي كان عنده فاحنا كمان نقول ده الدين اللي عندنا باطل زي الدين اللي عندهم فنثور نفس ثورتهم ونفس - [00:14:37](#)
دعتهم اللي هم ادعواها. فنقول احنا كمان العلم بيخالف الدين. يا ابني الدين المسيحي هو اللي مقصود. دين اهل الكتاب هو اللي مقصود مش الدين اسلامي لأ هو العلم بيعارض الدين. الدين ككل. انتم عندكم الدين اسمه ايه يبقى بيعارض دين الاسلام. كده
وخلاص. فانا - [00:14:57](#)

الشيخ احمد السيد بيقول صار مرتبطا في اذهان اكثرهم ان العلم لم ينطلق او ان البشرية لم تنطلق في مجال الاكتشافات العلمية الا بعد ان عتقت من رقبة او ربقة الدين وسلطة الكنيسة. باكد مرة تانية ان الكلام ده ما كانش حاصل عند المسلمين. ده بالعكس المسلمين كانوا في اوج تقدمه - [00:15:17](#)

العلمي والحضاري بسبب تمسكهم بالدين. وان الغرب اللي كان في العصور المظلمة كان بيتعلم على ايد المسلمين. فانا مش فاهم يعني احنا ليه بنخلط حضارتنا بحضارتهم واحنا ظروفنا مختلفة عن ظروفهم وتاريخنا مختلف عن تاريخهم هو تقليد اخره هو -
[00:15:40](#)

الغرب تقدم علميا تقدم علميا واحنا اتأخرنا ليه؟ ما هو بسبب مؤامراتهم علينا. الله المستعان. هنا قال لك لذا صارت المعطيات العلمية عندهم وان لم تكن قطعية مقدمة على اي معطى اخر. حتى لو ما هياش قطعية. اللي هي العلمية اللي هيتكلم عنها الشيخ احمد السيد برضو فيما بعد - [00:16:00](#)

هنا بيقول نحن لدينا منظومة دينية مؤسسة على معطيات عقلية ودلائل برهانية متكاملة. يعني من الاخر اللي انا قلت ده انه مش بس تاريخنا غير تاريخهم لأ احنا دينا غير دينهم البنية الفكرية عندنا مختلفة عن عندهم احنا عندنا بتعرف الشرع - [00:16:20](#)
دلالة العقل العقل بيدلك على الله وبيدلك على الدين الحق. هم عندهم لأ أنت السالوخ سر تجسد سر صلبه فداءه وكفارة سر سر يعني فوق مستوى العقل اقل ما يقال ان اهم عقائدهم من محارات العقول. احنا اهم عقائدا - [00:16:40](#)

قمع العقل والمنطق والفطرة وهكذا. فالدينا عندنا مختلفة تماما عن عندهم. هذه المنظومة نعتقد انها لا تتعارض مع اي معطى تجريبي صحيح ثابت قطعي ده لو ينفع نوصل للدرجة دي اصلا. طيب برضو قال لك من الحاجات اللي لازم تاخذ بالك منها تاريخ نشأة العلم الطبيعي والظروف التي مرت - [00:17:00](#)

المجتمع الاوروبي في هذه النشأة. الدراسة التاريخية دي مهمة. طيب نقطة تانية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد وهي في غاية الاهمية. ان كثير من الناس بتعتقد ان ان العلم محايد. هو يا ابني فيه حاجة اسمها العلم فيه كيان مستقل كده اسمه العلم. ما هو احنا لازم نحط حاجة - [00:17:20](#)

لدين هو احنا لما بنقول الدين الاسلامي بنقصد ايه؟ بنقصد مصادر التشريع الاسلامي اللي على رأسهم القرآن والسنة. طب لما بنقول العلم بنقصد ايه؟ تقصد ايه؟ النشرات العلمية مثلا دي هتاخذها مرجع مقدس التاكس بوكس او الكتب العلمية اللي بتتدرس -
[00:17:40](#)

في الجامعات هتاخذها مرجع ايه العلم ده؟ العلم او العلم الطبيعي كنتايح ودراسات وابحاث في النهاية هو منتج بشري والمنتج البشري اكيد معيوب وناقص ليس له الكمال والتمام. والبشر في منهم الحلو وفي منهم الوحش - [00:18:00](#)

في منهم الصادق وفي منهم الكاذب. وخل بالك يعني لو جينا مسلا نتكلم عن المجتمع العلمي فيما يخص نظرية التطور. هل هناك بالفعل اجماع من قبل مجتمع علمي على ان التطور حقيقة علمية مش المجتمع العلمي دول هم العلماء المتخصصين لما عملوا -

[00:18:20](#)

موقع بيجمع توقعيات البروفيسورات الدكاترة المتخصصين في العلوم الطبيعية. انت بتقيد نظرية التطور ولا بتعارض نظرية التطور؟

جمعوا اكثر من الف توقيع لعلماء متخصصين فقط الحاصلين على البي اتش دي. اكثر من الف واحد - [00:18:40](#)

فكرة ان انت تحاول تخلي العلم كانه دين مقابل لدين الاسلام. له مراجع مقابلة لمراجع التشريع الاسلامي له ائمة مقابل لا ائمة الدين

الاسلامي. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وكبار الائمة. ده ضلال مبين. لانك في النهاية ستجد ان في - [00:19:00](#)

في علماء بيدعموا ده وفي علماء بيدعموا ده وفي علماء بيدعموا ده وفي علماء بيدعموا ده. فهتختار على اساس ايه؟ على اساس

الهوى. لآ انا عايز ابقى مع بتاع نظرية التطور - [00:19:20](#)

طب انا عايز ابقى مع الفريق بتاع التطور الموجه. طب انا عايز ابقى مع الفريق بتاع التصميم الذكي. والله اعلم بقى مين فيهم اللي

على حق لان عبارة الله اعلم صحيحة ما دام الله لم يعلمنا في الوحي. الله اعلم المقصود به يعني انه ممكن اي حد فيهم يكون صح

والباقي غلط - [00:19:32](#)

كلها احتمالات الخروج من باب الاحتمالات الى باب اليقين والحق المبين في الوحي فقط وزى ما قلنا قبل كده دول ممكن كلهم

يجتمعوا على شيه ويطلع كلهم غلط ايه يعني؟ حصلت قبل كده. قال لك بقى فكرة ان المجتمع محايد دي خرافة اصلا. لان فيه منهم

اشرار فجار كدابين مدلسين - [00:19:52](#)

ضعيف وفي منهم اللي بيتبنى ابتداء زي ما شرحنا قبل كده في الفيديوهات بتاعة ان نشأة الحياة معجزة دل على وجود الله ان

هم بيتبنوا ابتداء نزع مادة الحادية. فيبقى من بابه احنا بنرفض وجود الله او - [00:20:16](#)

على الاقل تدخله في الكون. فيبقى لازم نشأة الحياة يكون لها تفسير طبيعي. يبقى الموضوع لا يخرج عن ما يتصف به البشر عادة من

انه ممكن يبقى حلو او وحش او صادق او كاذب او منحاز او ايا كان. هنا الشيخ احمد السيد بيتكلم عن الموقف المعرفي للعلماء

الطبيعيين - [00:20:36](#)

وفلاسفة اللحاد اللي عندهم ثقة تامة في منهجية العلم الطبيعي. هي المنهجية الوحيدة التي يوثق بها. ويعني لما المسلمين وضعوا

وقواعد علم التاريخ هي مش دي منهجية علمية؟ هم اصلا مش المسلمين هم اصلا اللي حطوا قواعد المنهجية العلمية الحسن ابن

الهيثم وعملنا فيديو - [00:20:56](#)

عن الموضوع ده ردا على الدحيح. وصل الحال الى ادعاء ان الكون مستغن بنفسه بسبب القوانين الرياضية والفيزيائية التي تحكمه.

وانه لا اجت له الى وجود الخالق كما يقول ستيفن هوكينج. كلام ستيفن هوكينج ده اتكلمنا عنه بالتفصيل في فيديو كنا عملناه من

اربع سنين كان وقتها وفاة ستيفن هوكنج احنا - [00:21:16](#)

حاليا في وقت ما انا بسجل هذا الفيديو ذكرى وفاته تقريبا امبارح ولا قبل امبارح حاجة زي كده وادعائه بان الفلسفة ماتت وان

العلماء الطبيعيين هم حملة شعلة الحق في معرفة المعلومات الصحيحة العلمية دي. وبأكد مرة ثانية - [00:21:36](#)

احنا عملنا فيديو عن حدود العلم ونقد العلاموية والكلام ده كله سأضع لينكات تحت في الوصف. وكنت عملت فيديو عن ليه فيه

علماء ملاحدة والكلام ده كله لكن من ضمن - [00:21:52](#)

ان انا عايز اسلط عليها الضوء. ان احنا دلوقتي في عصر يعني عصر تقديس العلم التجريبي وعصر تقديس العلم الطبيعي والكلام ده

كله وعصر اتخاذ العلماء الطبيعيين ائمة في كل شيه. فما بقاش في اعتراف بحدود العلم. لآ انا عالم طبيعي ده انا افتي في كل حاجة

بقى - [00:22:02](#)

فييجي ستيفن هوكينج بدل ما يلتزم بحدود العلم. وبدل ما يلتزم بحدوده كعالم طبيعي او عالم تجريبي او عالم في مجال الفكر

ازياء النظرية ولا ايا كان لآ انا هافتي في كل حاجة. وهجاوب على الاسئلة الوجودية الكبرى. يا ابني انت ما لك انت بالكلام ده! لآ ازاي!

املة الحق هو انتم تعرفوا حاجة من غيرنا؟ ده احنا اللي هنعرفكم كل حاجة. انتم من غيرنا ما تعرفوش حاجة اصلا. فبقى فيه النوع ده من الغرور. هنا الشيخ احمد السيد بياكد على نقطة - [00:22:42](#)

العلم الطبيعي تتجدد فيه المعطيات. وتحدث التجارب وتبدل النظريات بخلاف المصدر الالهي. ده لازم يبقى فيه يقين في كده. يا جماعة كل حاجة تتغير الا المصدر الالهي. مش بيقول لك التغيير سنة الحياة كل حاجة متغيرة من - [00:22:53](#)
حواليك الا الله عز وجل لا يتغير. والوحي عن الله عز وجل لا يتبدل ولا يتغير. وخل بالك برضو انا بفصل ما بين حجة الاجتهاد والكلام ده كله دي حاجة ودي حاجة تانية. هو في الاخر مصادر التشريع الاسلامي هتفضل واحدة. القرآن مش هيتغير. السنة النبوية الشريفة مش هتتغير. واحنا في - [00:23:13](#)

ايه السياج الايات المحكمات اللي بتساعدنا في فهم المتشابهات والمساحة الالهية اللي ربنا ساب لنا فيها امور متشابهة يمكن الاجتهاد فيها احنا بنعيش. العلم بقى عمال يتغير واصوله وقواعده وتصوراته - [00:23:33](#)
عمالة تتغير. ايوة ممكن مش بتتغير دلوقتي وانت عايش. لكن شف التاريخ الانساني والتاريخ العلمي زي ما قلنا. فقال لك يعني في نظريات علمية كانت بينظر اليها على انها يقينية الى انكتشف خطأها وحلت نظرية اخرى بدلا عنها. عادي جدا. فقال لك آآ تصور نيوتن - [00:23:53](#)

الفيزيا تم استبداله بتصور اينشتاين للفيزياء. هنا برضه الشيخ احمد السيد بيتكلم عن النزعة العلمية والمذهب الوضعي. والنزعة العلمية المقصود بها انه زي ما اشار قبل كده المعلومات اللي بناخدها من العلماء الطبيعيين هي اللي لها اعلى مصداقية وموسوقية. ففيه زي ما العلماء - [00:24:13](#)

بيقولوا فيه بقى العلماء القوية هي اللي بتقول ان العلم التجريبي هو المصدر الوحيد للمعرفة الصحيحة وده بقى التوجه اللي فيه غلو من العلماء الماديين والملحددين. اما الويك ساينتز العلمية الضعيفة فهي بتقول انه اه في مصادر - [00:24:33](#)
لتلقي العلم لكن العلم الطبيعي او العلم التجريبي هو اقواهم. وبالتالي لو خالف اي حاجة خالفت العلم يبقى العلم هو اللي صح واي حاجة تانية يضرب بها عرض الحائط. هنا الشيخ احمد السيد بيقول لك فيه حاجتين قلبوا الدنيا زلة - [00:24:53](#)
زال الفيزياء اليقينية لتتحول الى اللا يقين او النسبية. اول حاجة تجربة مايكلسون ومورلي عام الف تمنمية سبعة وثمانين ميلادية. اللي هي التجربة اللي قضت على مفهوم الاسبير. الاسبير ده معناه ايه باختصار؟ عشان بس مش عايز ادخل في تفاصيل تجارب اي حد لو كتب على اليوتيوب او جوجل هيلاقى - [00:25:11](#)

بوقع بالعيب بتشرح وبالوثائقيات والفيديو وكل حاجة حلوة. كان فيه مفهوم الاثير. مفهوم الاسبير ده عبارة عن ايه ؟ الاثير ده هو الوسط الميديم شيه مادي موجود في كل الوجود. العلماء قالوا الصوت بينتقل في الهواء. محتاج ميديم. الصوت بينتقل في الهواء - [00:25:31](#)

والصوت ممكن ينتقل في الماء بس مش بنفس الوضوح. لكن في الفضاء ما فيش هوا. الصوت مش هينتقل. طيب لكن احنا عارفين ان ان الضوء بينتقل. فالعلماء قالوا اكيد فيه مادة وسيطة هي اللي فيها - [00:25:50](#)
ينتقل الضوء زي ما الصوت بينتقل في الهواء او بيحتاج ماء وسيط مادة علشان ينتقل فيه. فقالوا يبقى الكون ده كله يحتوي على حاجة اسمها كتير لان الضوء بيمشي في الكون كله. المهم ان مايكل سون ومولي دول عملوا شوية تجارب كده اثبتوا من خلالها ان ما فيش حاجة اسمها الاسبير - [00:26:10](#)

وان الاسبير ده وهم ما فيش حاجة اسمها الاسبير طيب ايه النقطة التانية اللي بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد قال لك اكتشاف عالم الذرة المدهش. والموضوع ايضا باختصار شديد العلماء لما جم يدرسوا - [00:26:29](#)
الالكترون والكترون وجدوا انه احيانا بيتصرف على انه جسيم واحيانا بيتصرف على انه موجة وي تصرف اللي كانت بالنسبة لهم غريبة جدا وجدوا في النهاية ان الالكترون تحت تجارب معينة ما تقدرش تتنبأ بشكل يقيني - [00:26:42](#)

هو هيتصرف ازاي. وجدوا ان في اختبارات معينة قالوا ان تحت الظروف دي المفروض الالكتروني يتصرف بالشكل الفلاني. وجدوا لأ الالكترون لا تستطيع في ظروف معينة انك تتنبأ بكيفية تصرفه. او هيكون موجود فين او هيقع فين او ايا كان - [00:27:02](#) مش مهم التفاصيل دلوقت. فمن خلال هذه التجارب خرجوا ان بشكل عام. العالم ما دون الذرة هو اجزاء الذرة البروتون النيوترو الالكترون. الحاجات دي ما بتتصرفشي بشكل يقيني. زي اليوتانيوم ميكانيكس. يعني ايه - [00:27:22](#) الفيزياء بتاعة نيوتن لما بنطبقها على الاجسام الكبيرة بنقدر نتنبأ بشكل يقيني. الحاجة دي هتتحرك ازاي وهتروح مينين فين؟ علشان كده بنقدر نعرف حركة النجوم والكواكب ونتنبأ بالحاجة قبل ما تحصل. الكلام ده مش موجود في عالم الذرة في الالكترون - [00:27:42](#)

والبروتون والنيوترون. وجدوا اه الدنيا محكومة بقوانين. لكن القوانين دي بتسمح باحتمالات. ولا نستطيع ان نعلم يقينا انه في احتمال اللي هيحصل فعلا على ارض الواقع. ده قلب الدنيا. واصلا لغاية النهاردة يعني الفجوة ما بين العالم الكبير - [00:28:02](#) وعالم ما دون الذرة دي عاملة هسهس في دماغ العلماء. ونفسهم يوصلوا لمجموعة قوانين واحدة تطبق على الكبير والصغير. تطبق على ذرة والمجرة لكن هم مش قادرين يوصلوا لده. وده حلم اللي هم ببسموه آآ اوري او ايا كان. وعملنا فيديو عن الموضوع - [00:28:22](#)

فالمهم ان اكتشاف الذرة عالم الذرة المدهش ده غير مفاهيم العلماء وقلبها رأسا على عقبه. هنا الشيخ احمد السيد في الاخر بيقول لك ايه؟ رابعا عن لازم تدرس تاريخ العلم الحديث وشيء من فلسفته ونقده. في فلسفات مختلفة. فيه فلسفات علمية مختلفة - [00:28:43](#)

اشير الى بعض الكتب دلوقتي لكن هنا الشيخ احمد السيد اشار للكتب دي النظريات العلمية الحديثة مسيرتها الفكرية واسلوب الفكر العربي في التعامل معها كتاب العلماوية للدكتور سامي عمري ومبحث النزعة العلموية من رسالة الدكتوراة بتاعة السلطان العميري اللي هو كتاب ظاهرة نقد الدين من اصدارات مركز - [00:29:03](#) تكوين جزئين فيه مبحث عن النزعة العلموية. وفيه ايضاً مبحث في كتاب الشيخ الدكتور سلطان العميري عن تعارض العلم والدين ايضاً في كتابه ظاهرة نقد الدين. وفي هنا درء تعرض العلم التجريبي والنقل من كتاب ميليشيا الاحاد للشيخ عبدالله العجيري. ومحاضرة للدكتور سامي عامري على موقع - [00:29:23](#)

اليوتيوب بعنوان العلماوية عرض ونقد وظن الشيخ عبدالله العجيري له محاضرة. وانا لي فيديوهات ايا كان. في عندي كتب كتير جدا جدا ممكن اعرضها في الموضوع عرضت منها قبل كده في فيديو سابق وهحاول احط اللينك تحت في الوصف. ده كتاب جديد لسة نازل من اصدارات المركز القومي للترجمة. ده الجزء - [00:29:43](#) اول تاريخ الصراع بين العلم واللاهوت في المسيحية. برضه كتاب الدكتور سامي عامر الممتاز جدا العلم وحقائقه بين سلامة القرآن الكريم واخطاء التوراة والانجيل. برضو ده كتاب جديد من اصدارات عالم الادب العلم والاسلام لاحمد السيد دبور. وده يعتبر اوسط مدخل - [00:30:03](#)

في الموضوع برضو الكتاب ده مهم جدا للدكتور هشام عزمي التطور الموجه بين العلم والدين. وده كتاب مهم جدا للدكتور جون لينكس العلم ووجود الله! اللي هو هل قتل العلم الايمان بوجود الله؟ برضه الكتاب ده مهم في الموضوع في تاريخ العلم وارااء العلماء. العلم - [00:30:23](#)

بوابة الطريق الى الله. حائزون على جائزة نوبل وعلماء بارزون رفضوا العقيدة الضرونية. والكتاب ده برضو مهم وجديد. القراءة العلموية للاسلام احمد خيرى العمري انموذجا. وده كتاب العلموية للدكتور سامي عامر الادلجة الاحادية للعلم في الميزان. ده برضه كتاب مترجم اسمه - [00:30:43](#)

اطلاق سراح العلم. كيف تتحرر العلوم التجريبية من القيود؟ وده كتاب مهم جدا جدا للفين بلانتينجا فيلسوف مسيحي العلم والدين والطبيين اين يقع التعارض؟ برضه الكتاب ده مهم جدا في موضوع العلماء المحايدين. خونة - [00:31:03](#)

الغش والخداع في قاعات العلم. وده كتاب ممتاز جدا جدا للاخ رضا زيدان في موضوع المناهج العلمية ودراستها ونقدها. نحو منهج للعلم نقد فلسفات العلم المعاصرة. برضه الكتاب ده مهم جدا من اصدارات مركز نماء. اثر العلم التجريبي في كشف نقد - [00:31:23](#) النبوي وبرضو الكتاب ده مهم مركز تكوين كتاب حجمه صغير منهج الاستدلال بالمكتشفات العلمية على النبوة والربوبية. وده الكتاب اللي نصح به الشيخ احمد السيد وهو كتاب ممتاز جدا. النظريات العلمية الحديثة مسيرتها الفكرية واسلوب الفكر التغريبي في

التعامل معها دراسة - [00:31:43](#)

برضو في الموضوع او قريب منه لكنه مهم جدا كتاب بعنوان الاعجاز العلمي الى اين؟ مقالات تقويمية للاعجاز العلمي تأليف الدكتور مساعد الطيار. ده كتاب مهم جدا جدا. طبعا فيه كتب تانية كتيرة جدا جدا حول الموضوع لان زي ما قلنا الموضوع فيه فروع كثيرة

جدا - [00:32:03](#)

سواء في الاجابة على الشبهات بعينها في موضوع التعارض ما بين العلم الطبيعي والدين. او في موضوع نقد نظرية التطور على اساس ان هي الحربة الاساسية في الطعن في الدين على اساس علمي او في موضوع المنهجية العلمية او ايا كان حاولت اعرض اللي اقدر عليه دلوقتي. ان شاء الله باذن الله عز وجل للفيديو القادم اخر فيديو في - [00:32:23](#)

اسئلة مناقشة كتاب سابغات للشيخ احمد السيد هنتكلم فيه عن الحرية. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت

شايك ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترن او في - [00:32:43](#)

او حتى قبله من سبي القناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم - [00:33:03](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:33:13](#)